

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية

أ. سعيد فتحي مقداد

ماجستير محاسبة

د. عصام محمد البحيصي

كلية التجارة - قسم المحاسبة

الجامعة الإسلامية - غزة

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية على تحسين الأداء المالي لتلك الشركات. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة، و طبقت الدراسة على (35) شركة من الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، و تم توزيع أداة الدراسة على (105) محاسباً في الإدارات المالية لتلك الشركات ، وتم استرداد (75) استبانة، أي نسبة الاسترداد (71.14%). ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤثر على الأداء المالي للشركات، وأن مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب تؤثر على تحسين الأداء المالي للشركات، بالإضافة إلى وجود مشاركة للمحاسبين في المراحل المختلفة مجتمعة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، وذلك على الرغم من وجود معوقات تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، قلة الخبرة العملية، و عدم إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب. أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تطوير مهارات وخبرات المحاسبين، عن طريق تنظيم لقاءات وورش عمل ودورات تدريبية لموظفي الإدارات المالية بالشركات لمساعدتهم لبناء خبرات عملية وعلمية بالمجالات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة، و ضرورة إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

The Impact of Accountants participation in developing Computerized accounting information system on improving financial behavior: An Empirical study on the listed firms in Palestinian securities Exchange market

Abstract: This study aims to examine measure and analyze the effect of the accountants' participation in the development of the accounting information systems (AIS) in the corporation listed in Palestine Stock Market; to examine the effect over the financial performance. To achieve the objectives of this study; descriptive analytical method was used to collect the

data and information theoretical wise, the analytical method was used to obtain the primary data via distributing questionnaires to obtain the necessary information regarding the research subject, where a sample of (35) companies of the listed companies in Palestine Stock Market was chosen to apply the research over them. The questionnaire was distributed for (105) accountants among the financial departments in the sample selected and (75) questionnaire were collected; collection percentage (71.14%). The study concludes that the use of computerized accounting information systems affect the financial performance, the accountants' participation in all development stages of computerized accounting information systems affect the financial performance, and there is a participation for those accountants in the development of the computerized accounting information systems, despite of all the limitations over the accountants' participation in the development. In addition; the study concludes that there is lack of practical experience, and awareness of the senior management level of the importance of the accountants' participation in the development of accounting information systems (AIS). The study recommended improving skills of Palestinian accountants through conducting courses and workshops to build up their professional experience in the fields related to modern information technology and the need to increase the senior management's awareness of the importance of the accountants' participation in the development of accounting information systems (AIS).

1- مقدمة:

إن عالمنا المعاصر يتميز بدرجة عالية من التطور العلمي والتفوق التكنولوجي الذي انعكست آثاره على مختلف مجالات الحياة وقطاعات العمل والإنتاج ، فقد مس التقدم التكنولوجي عملية إدارة الشركات وأصبح لزاماً على إدارة تلك الشركات أن تتخذ القرارات في وقت قصير ، و بالتالي بات من الضروري أن تتوفر البيانات والمعلومات اللازمة لمتخذ القرار بالاعتماد على عدد من نظم المعلومات المحوسبة، و على رأسها نظم المعلومات المحاسبية، في اتخاذ القرارات. (الرمحي وآخرون، 2010). ومع التطور الهائل في نظم المعلومات وخصوصاً نظم المعلومات المحاسبية عموماً و المحوسبة بشكل خاص وما صاحب هذا التطور من ضرورة وجود أنظمة فعالة للمعلومات وضرورة وجود الكوادر التي تملك المهارة الكافية والوافية في مجالات عمل الحواسيب ونظم المعلومات وخصوصاً العاملين في الإدارة التنفيذية والعاملون في مجال المحاسبة والتمويل، حيث أصبحت نظم المعلومات المحاسبية تربط معاً مجموعة من المهارات في تخصصين ومجالين للخبرات المتنامية والمتغيرة بشكل سريع ، هما المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات مما يساعد الشركة على منافسة الشركات الأخرى على نحو فعال وإيجابي وعلى نحو مباشر (القاضي وأبو زلطة، 2010) وقد صاحب هذا التطور اهتمام واضح وكبير لتقييم نجاح وفعالية هذه النظم ومدى ملاءمتها لتوفير احتياجات المستخدمين من المعلومات والقوائم المحاسبية

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

على اختلاف مستوياتهم الوظيفية والإدارية . ومن خلال النظر إلى العوامل التي تؤثر في أداء ونجاح نظام المعلومات المحاسبي نجد أن من أهم هذه العوامل هو الدور الذي يلعبه المحاسبون في المشاركة في تطوير نظام المعلومات المحاسبي في الشركات سواء في عملية بناء النظام أو من خلال مشاركتهم في مراحل بناء النظام. حيث يعد دور المحاسبين أساسيا ورئيسا فهم في أغلب الأحيان يجمعون بين الخبرة المهنية والواقع التطبيقي من جهة وبين العلم والمعرفة بالأسس والمعايير المحاسبية من جهة أخرى (ناعسة وخميس 2009).

وتأتي هذه الدراسة لمحاولة اكتشاف أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نجاح تلك النظم وأثر تطبيقها على الأداء المالي للشركات في فلسطين من خلال اكتشاف أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات بداية من مرحلة التخطيط ثم مرحلة التحليل والتصميم ونهاية بمرحلة التطبيق ، حيث إن المحاسب في الوقت نفسه يمكن أن يكون مستخدما لتلك النظم من خلال تطبيق الإجراءات و السياسات المحاسبية الخاصة بالشركة باستخدام تلك النظم .

2- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في عدم الوضوح والضبابية في واقع مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ومدى تأثير الأداء المالي للشركات بتلك المشاركة و ضرورة معرفة المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية. ومن هنا يمكن حل مشكلة الدراسة بمحاولة التعرف على واقع مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحوسبة و يكون ذلك الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما هو حجم مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، وأثر ذلك على الأداء المالي للشركات؟

ومن هذا السؤال تتفرع الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى تأثير الأداء المالي في الشركات المطبقة لنظم المعلومات المحاسبية بهذه النظم؟
- 2- ما هي درجة مشاركة المحاسبين في كل مرحلة من مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (التخطيط والتحليل والتصميم والتطبيق) ؟
- 3- ما هو أثر مشاركة المحاسبين في كل مرحلة من مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (التخطيط والتحليل والتصميم والتطبيق) على الأداء المالي للشركات ؟
- 4- ما هي المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية؟

3- أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في معرفة الدور الذي يلعبه المحاسبون في الشركات الفلسطينية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، من خلال مساهمتهم في بناء وتطوير تلك النظم في تلك الشركات. و من ثم تحديد حجم تلك المساهمة و قياس أثرها على الأداء المالي للشركات، الأمر الذي يتوقع منه الاستفادة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية من ناحية و انعكاس ذلك على تطوير أداء الشركات و زيادة قيمتها و فاعليتها في السوق.

2- فحص مدي تأثر الأداء المالي للشركات الفلسطينية بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

3- معرفة أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل دور المحاسبين في الشركات الفلسطينية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة خلال المراحل المختلفة لتطوير النظم، ويمكن تلخيص أهم الأهداف المنشودة من هذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على واقع مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لعملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.
- التعرف على أهمية مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لعملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية وأثر تلك المشاركة على الأداء المالي في الشركات.
- الكشف عن أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

5- فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة، تم تحديد الفرضيات التالية والتي تم اختبارها من خلال هذه الدراسة: أولاً : الفرضية الأساسية الأولى: يوجد علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وجودة الأداء المالي للشركة.

ثانياً: الفرضية الأساسية الثانية: يوجد علاقة بين مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحسين الأداء المالي للشركات.

ويتفرع من هذه الفرضية الأساسية الفرضيات الفرعية التالية:

1- يوجد علاقة بين مشاركة المحاسبين في تخطيط نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وبين الأداء المالي للشركات.

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

- 2- يوجد علاقة بين مشاركة المحاسبين في تصميم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وبين الأداء المالي للشركات.
- 3- يوجد علاقة بين مشاركة المحاسبين في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وبين الأداء المالي للشركات.
- 4- يوجد علاقة بين مشاركة المحاسبين في تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وبين الأداء المالي للشركات .

6- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت جوانب مختلفة من موضوع الدراسة، ونحاول أن نلخص أهم هذه الدراسات.

Cesar (2010)

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الاوروغواي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من المحاسبين في الشركات الصناعية في هذا البلد، و قد توصلت الدراسة إلى أن المحاسبين يشاركون بشكل فاعل في جميع مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية وأن مشاركتهم في مراحل التخطيط و التطبيق و التقييم كانت عالية فيما كانت مشاركتهم في مرحلة التصميم متواضعة. وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة قدرة المحاسبين في المجالات المرتبطة بالحاسوب و تحليل و تصميم النظم.

ناعسة و خميس (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية وأثر تطبيق تلك النظم في الاداء المالي لتلك للشركات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها: وجود علاقة مهمة بين مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية كافة واداء تلك النظم ، وكانت لمشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق الأثر الأكبر مقارنة بالمرحل الأخرى لتطوير النظام. وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها ضرورة العمل على إيجاد نموذج يعني بدراسة العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية والاداء المالي للشركات حيث إن هذا الامر بحاجة إلى المزيد من البحث والتطوير، لاسيما وأن هناك توجهاً كبيراً في معظم الشركات نحو أتمتة نظم المعلومات المحاسبية لديها.

الداية (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة ، و قياس و تقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، بالإضافة إلى معرفة المعوقات و مشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين و حجم الإيرادات و حجم رأس المال له أكبر الأثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية؛ وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات ، كان أهمها : أن شركات الخدمات في قطاع غزة ذات رأس المال و عدد العمال و الإيرادات الكبيرة يفضل أن تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المتطورة و ذلك للحصول على أكبر فائدة من تلك النظم، و أن على شركات قطاع الخدمات أن تعمل على زيادة استثماراتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، و ذلك لتقديم خدمة أفضل لأجل زيادة إيرادات الشركة.

عبد الكريم و علاونة (2009)

هدفت هذه الدراسة الى اختبار أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للشركات الفلسطينية وذلك وفقا لمقاييس الأداء المحاسبية التقليدية ومعرفة أيهما أكثر تأثراً بالاستثمار في تكنولوجيا المعلومات . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أهمها: وجود أثر للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على مقاييس الاداء المحاسبية وأن هذا الأثر يظهر خلال سنتين على الأقل من سنة الانفاق، وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: ضرورة الاهتمام بالاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في الشركات الفلسطينية لما له من أثر على أداء الشركة في المدى البعيد ، كما أنه من الضروري أن تقوم السلطة أو الجهات الحكومية بتحرير قطاع الاتصالات والتكنولوجيا ليصبح أكثر تنافسياً ، فضلاً عن ضرورة العمل على إصدار قانون لتنظيم هذا القطاع .

عبد الله و قطناني (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل البيئة المصرفية وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الأردن. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود درجة تأثير عالية لكل من التشريعات المهنية و العوامل الإدارية والتنظيمية و السلوكية و تكنولوجيا المعلومات، على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في هذه المصارف ، وأن درجة كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في هذه المصارف تختلف باختلاف مستوي

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

الاهتمام المبذول من قبل الإدارة المصرفية بهذه العوامل عند بناء وتصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية. وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات، كان أهمها: أنه يجب على الإدارة المصرفية زيادة اهتمامها بالتعرف على احتياجات العاملين ومستخدمي نظم المعلومات عند تصميمها وتطويرها وتفعيل دور ومشاركة المستخدم النهائي في عملية البناء والتطوير.

Ismail & King (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في حالة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الماليزية صغيرة ومتوسطة الحجم، حيث أجريت الدراسة على 214 شركة وشمل الاستبيان الموزع على تسعة عشر من خواص المعلومات المحاسبية لكل من الاحتياجات والقدرات لاستكشاف العوامل المؤثرة على حالة نظم المعلومات المحاسبية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: ان مستوى المحاسبين ومدى معرفتهم بتكنولوجيا المعلومات و كذلك خبراتهم الفنية المكتسبة تعتبر من أهم العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية. وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: ضرورة زيادة وتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات وتعزيز قدرات المحاسبين الخاصة بمعرفتهم واستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات.

أحمد (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات المحاسبية اللازمة للوفاء بالاحتياجات الإدارية لترشيد القرارات في الشركات المساهمة في قطاع غزة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها غياب التفاعل بين التعرف على احتياجات مستخدمي المعلومات وعملية بناء أنظمة المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى عدم الحرص على مشاركة الأفراد والمستخدمين في إعداد وتطوير تلك النظم. وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات، كان أهمها: ضرورة الاهتمام بالعمل على تشجيع العاملين في المجال المحاسبي بتحسين مستواهم الفني والأكاديمي، ومواكبة التطورات الفنية وأيضا التركيز على توظيف الأفراد الذين يتمتعون بمؤهلات علمية وعملية متخصصة في مجال المحاسبة بما يتناسب مع حجم ومستوى المهام المطلوبة منهم.

خطاب (2002):

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. واهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير نماذج القرارات الإدارية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية، وبالتالي على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية. وقد توصلت الدراسة

إلى مجموعة من النتائج ، أهمها: أن للعوامل السلوكية لمستخدمي المعلومات تأثير على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات كان أهمها: ضرورة اشراك المستويات الإدارية المختلفة في عملية إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.

لقد أكدت معظم هذه الدراسات على أهمية دور المحاسبين في جميع مراحل تطوير نظم المعلومات باختلاف البيئات التطبيقية التي أُجريت فيها. أما ما يميز هذه الدراسة فهو كونها أُجريت في البيئة الفلسطينية، وحيث إنه وفي حدود علم الباحثين لم تجرى دراسة هذا الموضوع في البيئة الفلسطينية من قبل، و عليه تُعدُّ هذه الدراسة إضافة حقيقية للمكتبة الفلسطينية و العربية في مجالها.

7- دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء الإدارة المالية:

تعد المعلومات السمة الأهم للعصر الحالي نتيجة التطور الهائل في ثورة المعلومات والاتصالات والذي أدى بدوره إلى إزدياد المعلومات التي يجب معالجتها وتخزينها وتقديمها بشكل كبير مما عقد عملية السيطرة عليها. فلقد انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات وعلى جميع المستويات و تعتبر المنظمة الاقتصادية هي الأكثر تأثراً بهذه التقنية التي دخلت في كافة أعمال ونشاطات المنظمة الاقتصادية (قاسم2004). ونظراً لأهمية المعلومات تقوم المنظمات بالبحث عن أفضل الطرق للاستخدام الأمثل لتلك المعلومات لما له الأثر الإيجابي على اتخاذ القرارات واستخدام الموارد المتاحة وتوجيهها إلى تحقيق الأهداف المنشودة. ويعتبر النظام المحاسبي في ظل هذا التطور التكنولوجي أهم النظم المنتجة للمعلومات السليمة والمفيدة والتي ترتبط في عصرنا الحالي بشكل وثيق بالعملية الإدارية في منشآت الأعمال (كحالة وحنان، 2002). وتعد نظم المعلومات المحاسبية المورد الأساسي للمعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات المالية سواء كانت قرارات تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية ،حيث تؤثر القرارات على جميع وظائف المنظمة وعلى رأسها قدرتها على تحقيق ميزة تنافسية تساعد في استمرارها بقطاع الأعمال، و بدورها تعد الإدارة المالية إحدى الوظائف الأساسية التي يمكن من خلالها التعرف على المراكز المالية والتشغيلية والمحافظة على وجود المنشأة وتحقيق أهدافها من خلال التخطيط المالي ومعرفة واقع الهيكل المالي ومكوناته التي تشكل المصادر المتاحة للتمويل التي تسهم في مساعدة الإدارة العليا في عملية صناعة القرارات المناسبة (الكناني، 2009). ونتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية أصبحت نظم المعلومات المحاسبية تحتل مكانة واسعة ، حيث إن تطور هذه النظم وتعدد تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية وتعدد استخدامها في المستويات التشغيلية

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

والإستراتيجية يحقق العديد من المزايا للمنشأة من خلال ما توفره من معلومات مهمة تشكل العمود الفقري للقرارات المالية تساهم في رفع أداء المنشأة وتحقيق ميزة تنافسية تنعكس إيجابياً على القيمة السوقية للمنشأة ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين (الكري، 2009).

8- تطوير نظم المعلومات المحاسبية و دور التأهيل العلمي والعملية لمستخدمي تلك النظم في تطويرها:

إن نجاح عمل نظام المعلومات المحاسبية وتحقيق فاعليته يعتمد بدرجة أساسية على ضرورة أن يكون الأفراد القائمين على العمل على درجة من المعرفة العلمية والعملية تتناسب مع متطلبات عمل النظام وإمكانية تحقيق أهدافه، الأمر الذي يستلزم ضرورة تطوير المهارات المحاسبية والإدارية و الحاسوبية للأفراد العاملين بصورة مستمرة (جابر، 2007). إن بناء أو إعادة بناء أنظمة المعلومات المحاسبية عملية مكلفة ، حيث تتطلب كثير من الوقت والجهد والمال في كل مرحلة من مراحل تكوينها وبالتالي يفترض أن تنعكس هذه التكلفة على أداء المنشأة وتساهم في زيادة عوائدها من خلال إدارة المعلومات المحاسبية بكفاءة وتوظيفها بالشكل المناسب ، و هذا يعتمد على المعرفة الكافية بكيفية استخدام الأنظمة وإيفائها بتوقعات مستخدميها ليتم استخدامها بشكل أفضل لدعم احتياجات متخذي القرار ووضع الاستراتيجيات في المنشأة. و تمثل احتياجات المستخدم النهائي للمعلومات مصدراً أساسياً للمعلومات لمعظم مشروعات تطوير نظم المعلومات (الكردي و العبد، 2003). وتعتبر مشاركة المستخدم النهائي في دورة حياة تطوير النظم أمراً حيوياً من أجل تحقيق الهدف الأهم وهو إنتاج نظام يساعد المستخدم النهائي وليس تطويراً من وجهة نظر محلل ومبرمج النظم فقط (كندال، 2002). و عادة ما تهدف عملية تطوير النظام إلى تحسينه و زيادة قدرته على حل المشاكل و كذلك إدخال متطلبات جديدة غير موجودة فيه. و تمر دورة تطوير نظم المعلومات بعدة مراحل ، هي:

1- مرحلة التخطيط: حيث يتم عمل مسح مبدئي لمعرفة احتياج المنشأة إلى مشروع تطوير نظم المعلومات المحاسبية لديها وما الأهداف التي تسعى إلى إنجازها و تحديد جدوى مشاريع التطوير المطلوب إنجازها.

2- مرحلة التحليل: حيث يتم دراسة مكونات و إمكانات و الكينونات والعلاقات المنطقية التي تربطها من أجل إيجاد نظام جديد أو تحسين النظام القائم (الحبيطي والسقا، 2003). و يجب أن تتوفر في محلل النظم مجموعة من الخصائص أهمها إلمامه بإجراءات العمل المحاسبي في المؤسسة و تأثيرها على العمليات الاقتصادية، و إلمامه بعدد من فروع المعرفة الأخرى ، مثل الإدارة والاقتصاد و الحاسبات الإلكترونية.و كذلك القدرة على تحديد وتشخيص المشاكل

د. عصام البحيسي و أ. سعيد مقداد

الموجود بالنظام القائم، وعلىه فإن المحاسبين المؤهلين هم أقدر الأطراف ذات العلاقة القادرة على القيام بتحليل النظام.

3- مرحلة التصميم: و فيها يتم تحديد المعالجات والبيانات المطلوبة من النظام الجديد وتحديد الأنواع المتخصصة من التجهيزات والبرمجيات اللازمة للنظام الجديد. ونظرا لتشعب العلاقات بين نظم المعلومات المحاسبية ونظم المعلومات الفرعية الأخرى فإن الأمر يتطلب أن تكون الجهة المشاركة بعملية تصميم النظام لديها الإلمام الواسع بكافة العلاقات التي يجب أن يؤمنها النظام وارتباط النظم الفرعية بعضها ببعض لكي يكون النظام المراد تصميمه فاعلاً بالدرجة المطلوبة ، ولكي يتم تحقيق ذلك يجب أن يقوم المحاسب بدور أساسي في مرحلة تصميم نظم المعلومات.

4- مرحلة الاختبار و التطبيق: و فيها يتم تحديد مدى قدرة النظام الجديد على تلبية حاجات المستخدم النهائي وهو المحاسب نفسه. لذلك فالمحاسب هو أقدر الأطراف على الحكم على مدى كفاءة و فعالية النظام الجديد.

9- الدراسة الميدانية:

أولاً: منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، وكذلك تم استخدام المصادر الثانوية والتي تشمل الأدبيات التي كتبت في موضوع البحث وكذلك ما تم نشره من أبحاث علمية ومقالات في الدوريات المتخصصة المرتبطة بموضوع الدراسة. وفيما يتعلق بالمصادر الأولية اعتمد الباحث على استبانة تم تصميمها وتوزيعها خصيصاً لغرض الدراسة، وكذلك تم تفرغ الاستبانة من خلال استخدام برنامج SPSS.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، بشرط أن تكون فعالة و مدرجة منذ ثلاث سنوات على الأقل (نوفمبر 2011) ، وعددها خمس و ثلاثون شركة. و قد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل في تحديد عينة الدراسة بحيث تشمل كل مجتمع الدراسة و قد تم توزيع الاستبانات على جميع الأشخاص الذين يتولون مهام مالية أو ذات علاقة بالإدارة المالية في تلك الشركات وهم: (المدراء الماليون، و رؤساء أقسام الحسابات والمحاسبين الرئيسيين) والبالغ عددهم (105 موظف)، وقد قامت خمس وعشرون شركة برد الاستبانات بعد تعبئتها، في حين لم ترد الاستبانة عشرة شركات أخرى. بلغ عدد الاستبانات التي تم استلامها

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

معبأة وصالحة للتحليل خمساً و سبعين استبانة بنسبة %71.4 من إجمالي الاستبيانات الموزعة (أنظر ملحق رقم 1).

ثالثاً أداة الدراسة:

لقد تم تقسيم الاستبانة إلى أربعة اجزاء كما يلي:

الجزء الأول: يتكون من بيانات الشركة و البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 9 فقرات.
الجزء الثاني: يتناول أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للشركة ويتكون من 15 فقرة.

الجزء الثالث: يتناول مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتم تقسيمه إلى أربعة محاور يناقش كل منها مرحلة من مراحل تطوير النظام.
الجزء الرابع: يتناول المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ويتكون من 4 فقرات.

رابعاً: خصائص مفردات عينة الدراسة

و تشمل الخصائص كل من الشركات ضمن عينة الدراسة و كذلك الاشخاص الذين قاموا بتعبئة الاستبيان.

1- خصائص الشركات ضمن عينة الدراسة:

يبين جدول رقم (1) ، توزيع الشركات في عينة الدراسة حسب متغيرات القطاع الذي تتبع له الشركة و حجم حقوق الملكية فيها و عمرها الزمني و مدة إدراجها في السوق.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير القطاع الذي تتبع له الشركة التي تعمل بها

من حيث حجم حقوق الملكية			حسب القطاع الذي تتبع له الشركات		
%	العدد	حجم حقوق الملكية	%	العدد	القطاع
44%	11	أقل من 5 مليون دولار	24%	6	قطاع الاستثمار
20%	5	من 5 إلى أقل من 30 مليون دولار	24%	6	قطاع البنوك و التأمين
28%	7	من 30 إلى أقل من 50 مليون دولار	32%	8	قطاع الخدمات
8%	2	50 مليون دولار فأكثر	20%	5	قطاع الصناعة
100	25	المجموع	100	25	المجموع
حسب عمر الإدراج للشركة			حسب مدة مزاوله الشركة لنشاطها		

العمر	العدد	%	العمر	العدد	%
أقل من 10 سنوات	5	20%	أقل من 5 سنوات	7	28%
10 - 30 سنة	16	64%	5-10 سنوات	8	32%
30 سنة فأكثر	4	16%	10 سنوات فأكثر	10	40%
المجموع	25	100	المجموع	25	100

يتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة تمثل واقع الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بشكل كبير جداً، فهي تشمل شركات من جميع القطاعات التي تتبع لها الشركات وفقاً لتصنيف سوق فلسطين للأوراق المالية و كذلك شركات من جميع فئات حقوق الملكية، كما تحتوي مفردات العينة على شركات من مختلف الأعمار (حسب مدة مزاوله المهنة) و كذلك شركات ذات مدد ادراج متفاوتة في سوق فلسطين للأوراق المالية. و هذا يمثل خليطاً معقولاً للتعرف على أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي في كافة القطاعات الممثلة في سوق فلسطين للأوراق المالية.

1- خصائص الأفراد ضمن عينة الدراسة:

توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي:

يبين الجدول رقم (2) أدناه، توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص و المؤهل العلمي، و المسمى الوظيفي و عدد سنوات الخبرة.

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

التخصص	العدد	%	المؤهل العلمي	العدد	%
محاسبة	61	81.3	بكالوريوس	54	72.0
أخرى	14	18.7	ماجستير	21	28.0
المجموع	75	100.0	المجموع	75	100.0
الوظيفة الحالية	العدد	%	سنوات الخبرة	العدد	%
محاسب	19	25.3	أقل من 5 سنوات	14	18.7
محاسب رئيسي	33	44.0	5-10 سنوات	16	21.3

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

40	30	15-10 سنة	22.7	17	مدير مالى
20	15	أكثر من 15	8.0	6	أخرى (مدير عام او تنفيذي)
100.0	75	المجموع	100.0	75	المجموع

ويتضح من الجدول (2)، أن معظم أفراد العينة الذين قاموا بتعبئة الاستبانة من المحاسبين ، مما يعزز من فهمهم لموضوع الدراسة وبما يتناسب مع طبيعة أعمالهم وهذا يعطي فرصة أكبر لنتائج دقيقة. أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي، فالجدول يوضح أن جميع أفراد العينة يحملون مؤهلات دراسية جامعية، بل وأكثر من ربعهم يحمل شهادة الماجستير مما يساعدهم في فهم محتويات الاستبانة وتعزيز قدرة الباحثين على إجابة أسئلتها. و بالنسبة إلى توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي، فالجدول وضح أن الأغلبية العظمى من الباحثين (حوالي 70%) يشغلون وظيفة محاسب، أما الباقي فهم مدراء ذوو علاقة بالعمل المالي و المحاسبي بشكل أو بآخر، و هذا يعني أن الجزء الأكبر من مفردات عينة الدراسة يشغلون وظيفة تمكنهم بشكل كاف من المشاركة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية مما يعزز من تفاعلهم مع موضوع الدراسة. أما من حيث الخبرة، فالجدول يوضح ارتفاع معدل سنوات الخبرة، فأغلب مفردات العينة (أكثر من 81%) لديهم خبرة تزيد عن خمس سنوات في مجال العمل مما يعزز الحصول على نتائج دقيقة.

خامساً: تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات

لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات غير المعلمية و ذلك لكون توزيع البيانات في هذه الدراسة لا يتبع التوزيع الطبيعي.

1- المجال الاول: و يناقش مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة الأداء المالي للشركات. و قد تم استخدام اختبار الإشارة لدراسة مكونات هذا المجال. النتائج موضحة في جدول (3).

جدول (3)

أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي للشركة

م.	الفقرة	متوسط	قيمة t	Sig.
1	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة مما يزيد من إمكانية تحقيق الأهداف المخططة للشركة.	4.33	8.54	*0.000

د. عصام البحيصي و أ. سعيد مقداد

2	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى زيادة قدرة الشركة على قياس رضا العملاء عن خدمات الشركة مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات.	4.23	7.36	*0.000
3	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تخفيض مستمر في النفقات غير المباشرة للشركة مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف وزيادة الربحية.	4.08	7.66	*0.000
4	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تخفيض المصروفات التشغيلية مما يؤدي إلى زيادة الربحية.	3.89	6.13	*0.000
5	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تخفيض معدل ضياع وقت موظفي الشركة مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف.	4.27	7.29	*0.000
6	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تخفيض تكلفة الحصول على المعلومات.	4.47	8.01	*0.000
7	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يساعد على زيادة القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية والأرباح المستقبلية للشركة.	4.01	6.50	*0.000
8	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى ترشيد عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد تكاليف وأسعار المنتجات والخدمات.	4.28	8.25	*0.000
9	يساهم استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على التقييم الأفضل لأداء الأقسام والفروع.	4.29	8.19	*0.000

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية

10	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية يوفر أساساً لتخطيط الأرباح عند كل مستوي من مستويات النشاط في الشركة.	4.23	8.43	*0.000
11	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية يؤدي إلى ترشيد عمليات اتخاذ القرارات وزيادة فاعليتها.	4.29	8.06	*0.000
12	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية يؤدي إلى ترشيد قرارات الاستثمار وتخفيض درجة المخاطرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.	4.16	8.19	*0.000
13	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية يؤدي إلى سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء مما يؤدي إلى تمتع الشركة بمزايا تنافسية.	4.20	7.36	*0.000
14	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية يؤدي إلى ترشيد اتخاذ القرارات في مجال التمويل والاقتراض لدى الشركة.	4.03	7.42	*0.000
15	استخدام نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية يؤدي إلى جودة المعلومات المالية.	4.33	8.31	*0.000
	جميع فقرات المجال معاً	4.20	8.54	*0.000

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من الجدول (3)، أن آراء مفردات عينة الدراسة كانت إيجابية لجميع فقرات الفرضية الأولى، حيث إن قيمة المتوسطات لكل فقرة من فقرات هذه الفرضية أكبر من الوسيط المحايد (3)، وكذلك مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، كما يتبين بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي يساوي 4.20، قيمة اختبار الإشارة 8.54 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. ويعزى ذلك إلى توجه معظم الشركات على الاعتماد على نظم

المعلومات المحاسبية وأدراكاً منها لتأثير استخدامها لتلك النظم على تحسين الأداء المالي للشركة بشكل عام. ومما سبق يتضح أن الدراسة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات السابقة وبشكل خاص النتائج التي توصلت إليها كلا من دراسة (Jalal & Hamdan, 2010) و دراسة (عبد الكريم وعلاونة 2009) ودراسة (Wang & others, 2008) ودراسة (Hamilton & Asundi 2008) و دراسة (الشرابي 2006) و دراسة (الكري 2005) و دراسة (الشيخ و بدر 2004) حيث أجمعت هذه الدراسات على أن استخدام نظم المعلومات المحوسبة له أثر كبير على الأداء المالي للشركة بشقيه الاستراتيجي والتشغيلي. و هذه النتيجة تعني قبول الفرضية الأولى في هذا البحث و التي تنص "يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب تأثيراً ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 على جودة الأداء المالي للشركة"

2- المجال الثاني: و يناقش مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و أثره على تحسين جودة الأداء المالي للشركات. ويقسم هذه المجال إلى محاور فرعية حسب مراحل مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

- المحور الأول: مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
 - المحور الثاني: مشاركة المحاسبين في مرحلة تصميم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
 - المحور الثالث: مشاركة المحاسبين في مرحلة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
 - المحور الرابع: مشاركة المحاسبين في مرحلة تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
- وقد تم استخدام اختبار الإشارة لدراسة مكونات هذا المجال. النتائج موضحة في جدول (4)

جدول (4)

نتائج اختبار الإشارة لمجال مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل

م.	الفقرة	متوسط	قيمة t	Sig.
مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل				
1	شاركت في دراسة ووضع موازنة التكاليف لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	3.13	0.40	0.344
2	شاركت في تحديد أهم المنافع المتوقعة من تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	3.49	3.85	*0.000
3	شاركت في وضع سياسة التطوير الخاصة بنظم	3.63	4.31	*0.000

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

			المعلومات المحاسبية المحوسبة	
4	4.13	8.12	شاركت في تحديد التقارير المالية والمحاسبية التي سيتم استخراجها من نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	*0.000
5	3.88	6.45	شاركت في تحديد آلية تنفيذ القيود المحاسبية بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	*0.000
6	3.63	4.41	شاركت في وضع إليها تدفق البيانات المالية خلال نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	*0.000
7	3.87	6.15	شاركت باجتماعات تحليل النظام لتحديد متطلبات مستخدمي النظام	*0.000
	3.68	6.09	جميع فقرات المحور معاً	*0.000
مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم				
1	2.84	- 2.49	شاركت في وضع التصميم المناسب للشاشات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	*0.006
2	3.57	3.63	شاركت في وضع التصميم المناسب للتقارير المالية والمحاسبية	*0.000
3	3.82	5.95	شاركت في تحديد أشكال إدخال البيانات المالية وأشكال المخرجات	*0.000
4	3.61	3.76	شاركت في تحديد إجراءات الرقابة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	*0.000
5	3.68	5.21	شاركت في تصميم طريقة أعداد قيود التسوية وقيود الإغلاق وغيرها	*0.000
	3.50	3.23	جميع فقرات المحور معاً	*0.001
مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق				
1	3.39	2.86	شاركت في وضع خطة مراحل تطبيق للنظام	*0.002
2	4.05	7.33	تم تدريب المحاسبين على النظام بعد الانتهاء من تطويره	*0.000
3	4.17	7.57	تم فحص النظام من قبل المحاسبين من أجل التأكد سلامة النظام	*0.000

4	تم إشراكك في فريق تطبيق النظام	3.89	6.88	*0.000
5	تم اختيار الشخص المسئول عن عملية تطبيق النظام من بين المحاسبين بالشركة	3.96	7.02	*0.000
6	قمت بالمشاركة في وضع إلية العمل على النظام الجديد بعد تطبيقه	3.85	6.35	*0.000
	جميع فقرات المحور معاً	3.89	7.88	*0.000
مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم				
1	شاركت ضمن فريق تقييم النظام بعد التطبيق	4.07	7.36	*0.000
2	شاركت في وضع خطة التقييم للنظام	3.63	3.91	*0.000
3	قمت بمقارنة النتائج المتوقعة أثناء مرحلة التحليل والتصميم مع نتائج عملية التقييم الفعلية	3.77	6.05	*0.000
4	مشاركتك في العملية التقييمية أدت لإدخال تحسينات وتطويرات على النظام	3.85	6.77	*0.000
5	مشاركتك في عملية التقييم أدت إلى وجود ممارسة فعالة للعملية التقييمية	3.93	7.19	*0.000
6	شاركت في فريق المراجعة الدورية التقييمية لتحسين وتطوير النظام	3.64	5.21	*0.000
	جميع فقرات المحور معاً	3.82	6.10	*0.000
	جميع فقرات مجال مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	3.73	6.41	*0.000

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
 ينضح من الجدول (4)، أن آراء مفردات عينة الدراسة كانت إيجابية لجميع فقرات الفرضية الأولى الفرعية، حيث إن قيمة المتوسطات لكل فقرة من فقرات هذه الفرضية أكبر من الوسيط المحايد (3)، وكذلك مستوي الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، كما يتبين بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.68، و أن قيمة اختبار الإشارة 6.09 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل" دالة إحصائياً

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. كما يظهر الجدول أعلاه نسبة متوسطة بعض الشيء لعملية المشاركة لهؤلاء المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل وهذه النتيجة مطابقة لتلك التي توصلت إليها دراسة (ناعسة وخميس 2009)، كما أظهرت النتائج أن أقل مشاركة في هذه المرحلة هي التي تخص مشاركتهم في وضع موازنة التكاليف لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة، تليها المشاركة في تحديد أهم المنافع والاحتياجات المتوقعة من تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أما بالنسبة إلى أعلى مشاركة للمحاسبين في هذه المرحلة فقد تمثلت مشاركة المحاسبين في تحديد آلية تنفيذ القيود المحاسبية في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و مشاركتهم في حضور إجتماعات محلي النظام لتحديد متطلبات مستخدمي نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب. ويعزى ذلك إلى أن أهم ما يميز هذه المرحلة بالنسبة للمحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، هو أن تكون لهم مشاركة واضحة في تحديد آلية تنفيذ القيود المحاسبية في نظم المعلومات المحاسبية ولمعرفة أهم النقاط التي سيتم البدء فيها من قبل المحللين للمراحل القادمة.

مشاركة المحاسبين في مرحلة تصميم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

يبين الجدول (4)، بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.50، وأن قيمة اختبار الإشارة 3.23 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.001 لذلك يعتبر مجال "مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$. وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، و لكن هذه الموافقة ضعيفة نسبياً. من ناحية أخرى يظهر من الجدول أعلاه أن هناك نسبة منخفضة لعملية مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل، فأقل مشاركة في هذه المرحلة هي تلك التي تخص مشاركتهم في وضع التصميم المناسب للشاشات الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة حيث إن المتوسط الحسابي لهذه الفقرة يساوي 2.84، و أن قيمة اختبار الإشارة -2.49- وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.006 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن هناك عدم موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة (وهذه النتيجة مطابقة لتلك التي توصلت إليها دراسة ناعسة وخميس 2009 و دراسة Cesar 2010). و يفسر ذلك بأن مرحلة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية تأخذ طابعاً فنياً متخصصاً في البرمجة والتصميم وتخص بشكل أكبر المحللين والمبرمجين. كما يتضح من الجدول أن أعلى نسبة مشاركة في

مرحلة التصميم هي تلك المتعلقة بتصميم أشكال إدخال البيانات المالية و المخرجات و تحديد إجراءات الرقابة الداخلية للنظام، حيث أن هذه الأنشطة خاصة بالمحاسبين أكثر من المحللين والمبرمجين.

مشاركة المحاسبين في مرحلة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

يتضح من الجدول (4)، أن آراء مفردات عينة الدراسة كانت إيجابية لجميع فقرات الفرضية الثالثة الفرعية، حيث إن قيمة المتوسطات لكل فقرة من فقرات هذه الفرضية أكبر من الوسيط المحايد (3)، وكذلك مستوي الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، كما يتبين بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.89، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "مشاركة المحاسبين في التطبيق" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. من ناحية أخرى يظهر الجدول أعلاه نسبا مرتفعة لعملية المشاركة لهؤلاء المحاسبين في مرحلة التطبيق { هذه النتيجة مطابقة لتلك التي توصلت إليها دراسة (ناعسة وخميس، 2009)، وقد كانت أعلى نسبة مشاركة في هذه المرحلة هي التي تخص مشاركتهم في فحص النظام للتأكد من سلامته، أما بالنسبة إلى أقل نسبة لهذه المرحلة، فقد كانت التي تعني بمشاركة المحاسبين في وضع خطة التطبيق، ويعزى ذلك إلى أن عملية وضع الخطط الخاصة بالتطبيق تأخذ طابعاً إدارياً أكثر من كونها نشاطاً يشارك فيه مستخدم النظام.

ويمكن اسناد هذه النتائج إلى أن أهم ما يميز هذه المرحلة بالنسبة للمحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، هو أن تكون لهم مشاركة في تحديد آلية تنفيذ القيود المحاسبية على الحسابات المالية بنظام المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى مشاركتهم في الاجتماعات الدورية الخاصة بتلك المرحلة وذلك لمعرفة أهم النقاط التي سيتم البدء فيها من قبل المحللين للمراحل القادمة من خلال المحاسبين.

مشاركة المحاسبين في مرحلة تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

يتضح من الجدول (4)، أن آراء مفردات عينة الدراسة كانت إيجابية لجميع فقرات الفرضية الرابعة الفرعية، حيث إن قيمة المتوسطات لكل فقرة من فقرات هذه الفرضية أكبر من الوسيط المحايد (3)، وكذلك مستوي الدلالة لكل فقرة كان أقل من (0.05)، كما يتبين بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.82، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا يعني

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. كما يظهر الجدول أعلاه نسبا مرتفعة لعملية المشاركة لهؤلاء المحاسبين في مرحلة التقييم فقد كانت أعلى نسبة مشاركة في هذه المرحلة هي تلك التي تخص مشاركة المحاسبين ضمن فريق تقييم النظام بعد تطبيقه، وتليها مشاركة المحاسبين في العملية التقييمية وما لها من أثر مباشر على إدخال تحسينات وتطويرات على النظام تلبي الاحتياجات المتوقعة للمستخدمين ، كما أن مشاركة المحاسبين في التقييم للنظام يؤدي إلى ممارسة فعالة لتلك العملية للوصول إلى الهدف الذي تم من أجله تطوير النظام، أما بالنسبة إلى أقل نسبة لهذه المرحلة، فقد كانت التي تعني بمشاركة المحاسبين في وضع خطة التقييم للنظام ويعزى ذلك ربما إلى أن عملية وضع الخطط الخاصة بالتقييم تأخذ طابعا إداريا.

كما يتضح من الجدول (4)، بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال " مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة" يساوي 3.73 و أن قيمة اختبار الإشارة 6.41 و القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر جميع فقرات المجال الثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات هذا المجال؛ أي الموافقة على أن هناك مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية ، و إن كانت نسب المشاركة تتفاوت من مرحلة إلى أخرى.

ولدراسة أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي (الفرضية الرئيسية الثانية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها) تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان كما هو موضح في جدول (5).

جدول (5)

معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية

المحوسبة وتحسين الأداء المالي للشركات

Sig.	معامل سبيرمان للارتباط	المجال/ المحور
*0.001	0.363	مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
0.053	0.188	مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
*0.004	0.303	مشاركة المحاسبين في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
*0.000	0.409	مشاركة المحاسبين في مرحلة تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

0.371	مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	*0.001
-------	--	--------

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

الجدول (5) يظهر أن معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات يساوي 0.363، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. ويتضح من الجدول أن مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لها تأثير على الأداء المالي للشركة لما تحتويه هذه المرحلة من مشاركات مهمة للمحاسبين تعني بالدرجة الأولى على تحديد أهم المنافع المتوقعة من النظام و سياسة التطوير الخاصة بالنظام و تحديد التقارير المالية والمحاسبية التي سيتم استخراجها من النظام بالإضافة إلى تحديد إلية تدفق البيانات المالية خلال الدورة المحاسبية مما يساعد على سرعة الحصول على المعلومات عند مستوى دقة عالي يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة مما يزيد من إمكانية تحقيق الشركة لأهدافها المخططة. و النتيجة تعني قبول الفرضية الفرعية التي تنص على "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات".

أما بشأن أثر مشاركة المحاسبين في مرحلة تصميم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي فقد أظهر الجدول أن معامل الارتباط يساوي 0.188، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.053 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. و هذا يعني عدم وجود علاقة بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم و الأداء المالي للشركة ، ويعزو الباحث ذلك لما تحتويه هذه المرحلة من أمور فنية تخص المبرمجين والمصممين بشكل أكبر من المحاسبين بالإضافة إلى أن مرحلة التصميم تحتوي أمور تعني بالدرجة الأولى على تحديد تصميم الشاشات وطريقة استخدام النظام و طريقة العرض و لا تتطوي على متغيرات لها تأثير نسبي كبير على الأداء المالي للشركة. لذلك **ترفض الفرضية و تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات".**

وبالنسبة لأثر مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي أظهر الجدول أن معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات يساوي 0.303، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.004 وهي أقل من مستوي الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحسين الأداء المالي للشركات. وهذا يعني أن مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق لها تأثير على الأداء المالي للشركة لما تحتويه هذه المرحلة من كونها كخلاصة لما تم التخطيط له وتحليله ومن ثم العمل على تصميمه، حيث تتضمن هذه المرحلة العديد من الأنشطة التي يكون فيها اتصال مباشر مع المحاسبين بالشركة وما من دلالات على قدرة النظام على تلبية احتياجات الإدارة المتوقعة ومساعدتها في اتخاذ القرارات وزيادة فاعليتها مما ينعكس على الأداء المالي للشركة. هذه النتيجة تعني قبول الفرضية التي تنص على "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في مرحلة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحسين الأداء المالي للشركات".

أما بشأن أثر مشاركة المحاسبين في مرحلة تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي فالجدول يظهر أن معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات يساوي 0.409، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوي الدلالة $\alpha = 0.05$. الأمر الذي يعني أن مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لها تأثير على الأداء المالي للشركة لما تحتويه هذه المرحلة من كونها المرحلة النهائية لتقييم النظام ككل في مراحله المختلفة وإدخال التحسينات و التطويرات اللازمة على النظام وفقا لمخرجات تلك المرحلة. وبذلك تقبل الفرضية التي تنص على "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحسين الأداء المالي للشركات".

أما فيما يخص أثر مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي فقد اظهر الجدول أن معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات يساوي 0.371، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.001 وهي أقل من مستوي الدلالة $\alpha = 0.05$. وهذه النتيجة توضح أن مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لها تأثير على تحسين الأداء المالي للشركة لما تحتويه هذه المراحل من أنشطة وإجراءات لها دور أساسي ومهم بالتأثير على الأداء المالي في

د. عصام البحيصي و أ. سعيد مقداد

الشركات المطبقة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة. وعليه تقبل الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحسين الأداء المالي للشركات".

المجال الثالث: و يتعلق بالمعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة. و يبين جدول (6) أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

جدول (6)

المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب

المعوقات	العدد	%
قلة الخبرة العملية	24	32.4
عدم قناعة المحاسبين بقدرتهم في المشاركة بالمراحل المختلفة لتطوير النظام	13	17.6
افتقار المحاسبين لمهارات وظيفية كافية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	14	18.9
عدم ادراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	23	31.1
المجموع	74	100.0

يوضح الجدول أن معوق " قلة الخبرة العملية" يحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية بنسبة 32.4% فيما احتل معوق "عدم إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب" يحتل المرتبة الثانية بنسبة 31.1% . أما معوق "عدم اكتساب المحاسبين لمهارات وظيفية كافية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب" يحتل المرتبة الثالثة بنسبة 18.9%، فيما احتل معوق "عدم قناعة المحاسبين بقدرتهم في المشاركة بالمراحل المختلفة لتطوير النظام يحتل المرتبة الرابعة بنسبة 17.6%. وتعزى تلك العوائق ، إلى نقص الخبرة العملية لدى المحاسبين بالمجالات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة والتي تتطلب ان يكون مستخدمي نظم المعلومات على معرفة

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

مناسبة بالحواسيب من حيث كيفية تشغيلها وبرمجتها وكذلك كيفية استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بها .

النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الفلسطينية و أثر هذه المشاركة على جودة الأداء المالي لتلك الشركات. و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. تؤثر عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للشركات، مما يدل على أهمية نظم المعلومات المحاسبية ومساهمتها في نجاح الشركات في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

2. توجد مشاركة مهمة للمحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وأن نسب المشاركة تتفاوت من مرحلة إلى أخرى نظراً لتفاوت الأنشطة والإجراءات في كل مرحلة من مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، وقد كانت أعلى نسبة مشاركة للمحاسبين في مرحلة التطبيق تليها مرحلة التقييم ثم مرحلة التخطيط والتحليل، وأخيراً مرحلة التصميم و هي المرحلة ذات المشاركة الأقل.

3. تؤثر مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين الأداء المالي للشركات، حيث ثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطرفين. و هذا يدل على أهمية الدور الذي يلعبه المحاسب في الشركة، حيث يعتبر المحاسب أحد المكونات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية سواء كان مستخدماً لتلك النظم ، أو مراجعاً، أو محللاً، أو مصمماً، أو منفذاً للنظام.

4. توجد العديد من المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وهي قلة الخبرة العملية، و عدم القناعة بقدرة المحاسبين على المشاركة في مراحل تخطيط وتصميم وتطبيق وتقييم نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب، و افتقار المحاسبين لمهارات وظيفية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، عدم إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

و في ضوء هذه النتائج فإننا نوصي بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بمشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وذلك في المراحل المختلفة جميعاً والمتعلقة بتطوير تلك النظم.

2. ضرورة تركيز مشاركة المحاسبين على مرحلتي التصميم و التخطيط والتحليل، حيث بينت الدراسة أن مشاركة المحاسبين في تلك المراحل كانت أقل منها في مرحلتي التطبيق والتقييم، وعليه فإن التركيز على عامل المشاركة في كافة المراحل، لما تحتويه كل مرحلة من خصوصية تميزها عن المراحل الأخرى.
3. ضرورة قيام جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية بتفعيل مهارات وخبرات المحاسبين، عن طريق تنظيم لقاءات وورش عمل ودورات تدريبية لموظفي الإدارات المالية بالشركات لمساعدتهم لبناء خبرات عملية وعلمية بالمجالات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة والتي تتطلب أن يكون مستخدم نظم المعلومات على معرفة مناسبة بالحواسيب من حيث كيفية تشغيلها وبرمجتها وكذلك كيفية استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بها.
4. ضرورة إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب، حيث يعتبر المحاسب أحد المكونات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية داخل الشركات سواء كان مستخدماً لتلك النظم ، أو مراجعاً، أو محللاً، أو مصمماً، أو منفذاً للنظام.

المراجع

أولاً: المراجع العلمية باللغة العربية:

1. احمد، بسام محمود (2006). "دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الادارية في منشآت الاعمال الفلسطينية". رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الجامعة الاسلامية.
2. جابر، علي(2007). "تصميم نظام معلومات محاسبة الموارد البشرية في الوحدات الاقتصادية". رسالة ماجستير منشورة في الانترنت، الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
3. جمعة، احمد، و العريبي، عصام، و الزعبي، زياد (2007). "نظم المعلومات المحاسبية، مدخل تطبيقي معاصر". دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،.
4. الحبيطي، قاسم، و السقا، زياد (2003). "نظم المعلومات المحاسبية". كتاب من منشورات جامعة الموصل، العراق.
5. خطاب، عبد الناصر عبد الله (2000). "تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الاردنية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، عمان.

أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

6. الداية، منذر يحيي (2009). "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة الجامعة الإسلامية.
7. الرمحي، نضال و نصار، طارق و الذبيبة، زياد (2010). "مبادي المحاسبة المالية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،.
8. الشرايري، ماجد (2006). "أثر نظم المعلومات المحاسبية على قائمة التدفقات النقدية، دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة". المجلة العلمية ، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد 41.
9. الشيخ، فواد ، و بدر، فادي (2004) العلاقة بين نظم المعلومات والميزة التنافسية في قطاع الادوية الاردني، دورية الادارة العامة، المجلد 44، العدد 3.
10. عبد الكريم، نصر، و علاونة، سعيد، (2009). "مدي تاثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الاداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين". مجلة جامعة النجاح للأبحاث المجلد 23، العدد 4.
11. عبد الله، خالد، و قطناني، خالد، (2007). "البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الاردن". المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية، المجلد 10، العدد 1.
12. قاسم، عبد الرازق محمد، (2004). "نظم المعلومات المحاسبية". مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
13. القاضي، زياد و ابو زلطة، محمد، (2010) "تصميم نظم المعلومات الادارية". مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان.
14. كحالة، جبرائيل جوزيف، و حنان، رضوان صلوف، (2002). "المحاسبة الإدارية- مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء". الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
15. الكردي، منال، و العبد، جلال، (2003). "مقدمة في نظم المعلومات الادارية- المفاهيم الاساسية والتطبيقات". دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.
16. الكري، الطاهر، (2005). "تكلفة الاستثمار في انظمة المعلومات وعلاقتها باداء المنظمات ، دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في الاردن". مجلة الجندول، علوم انسانية ، العدد 24.

17. ناعسة، محمد وخميس، احمد، (2009). "أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نجاح تلك النظم وأثر تطبيقها في الاداء المالي للشركات". المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد 5، العدد 2.
18. Cesar, R. M. (2010) " La participación de los contables en el desarrollo de las sistemas de información contable en Uruguay" III Simposio Iberoamericano de contabilidad. Universidad de Montevideo, Uruguay. Febrero 12-13.
19. Hamilton, Leonora and Asundi, Ramachandra, (2008). "Technology usage and innovation, its effect on the profitability of SMEs". Electronic Version, Available at, www.emeraldinsight.com/0140-9174.htm.
20. Ismail, H. & king, J. (2007) Factors influencing the alignment of accounting information systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms, Electronic Version, Available at,
21. <http://www.deakin.edu.au/buslaw/infosys/jissb/papers/jissb-paper-1.pdf>.
22. Jalal, Akram and Hamdan, Allam (2010.) "The impact of information technology on improving banking performance matrix: Jordanian banks as case study". Electronic Version, Available at,
23. <http://www.iseing.org/emcis/emcis2010/proceedings/accepted%20referreed20%papers/c87.pdf>